

حلقات نور على الدرب (472) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم جميعا بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا بكم شيخ عبد الله نبدأ على بركة الله في استعراض اسئلة هذه الحلقة. هذه رسالة - [00:00:33](#)

وصلت من احدي الاخوات المستمعات فيما يبدو من ظاهر الاسئلة في اول اسئلتها تقول اذكر حديث عنه صلى الله عليه وسلم يدل على ان الظلم ظلمات يوم القيامة. ما معنى هذا الحديث - [00:00:47](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يقول الله جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:01:06](#)

ويقول جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الظلم محرم ومن انواع الظلم ان يظلم العبد ربه ومنها ان يظلم نفسه - [00:01:33](#)

ومنها ان يظلم احدا من الخلق وظلم العبد لربه ان يصرف حقه لغيره او يجعل غيره شريكا معه في حقه ولهذا يقول جل وعلا ان الشرك لظلم عظيم فصرف العبد لحقوق الله - [00:02:08](#)

او صرف العبد حقوق الله لغيره او جعل غيره شريكا مع الله في حقه هذا من الظلم وظلم العبد لنفسه ان يكون سببا في عقوبتها وذلك بترك واجب اوجبه الله على العبد - [00:02:51](#)

او بفعل محرم هذا من ظلم العبد لنفسه ويكون فيه ظلم لله من جهة من جهة انه عصى الله جل وعلا وظلم العبد للناس هو ان يتعدى عليهم والتعدي تارة - [00:03:35](#)

يكون بمنع الحق الذي لهم اوجبه الله عليه لهم او يكون هذا الحق اوجبه هو على نفسه لهم المهم انه حق واجب لهم. عليه بصرف النظر عن السبب فيمنعهم هذا الحق - [00:04:09](#)

او يتعدى عليهم بفعل شيء من المحرمات هذا ظلم لهم هذا الظلم الذي يقع منه في الدنيا اذا تاب منه قبل ان يموت فان الله سبحانه وتعالى يقول قل للذين كفروا - [00:04:47](#)

ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين والتوبة تجب ما قبلها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له واذا كانت من حقوق الله فلا بد من الندم - [00:05:28](#)

ولابد من الاقلاع من الذنب ولابد من العزم على الا يعود اليه الى هذه الى هذا الظلم واذا كانت من حقوق الناس بالاضافة الى هذه الشروط الثلاثة اذا كان حقا ماليا - [00:05:59](#)

يدفعه لصاحبه الا اذا سمع عنه فان تعذر دفعه اليه تصدق به نيابة عنه واذا كان من حق ارض ظلمه في ارضه فانه يستبيحه ان تعذر

ذلك فانه يدعو له ويتصدق عنه - 00:06:24

لكن اذا مات اذا مات ولم يتب فبالنظر لما اذا كان الظلم من الكفر الاكبر او النفاق الاكبر او الشرك الاكبر فهذا يوجب الخلود في النار والظلمات هنا بالنسبة لهذا الوضع - 00:06:46

يكون في جهنم واذا كان شرك اصغر اذا كان الظلم شرك اصغر فاما ان يؤخذ من حسناته بقدر شركه واما ان يدخله الله النار ويظهره ومآله الى الجنة واذا كان الظلم من كبائر الذنوب - 00:07:16

فهو تحت مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه وما كان من حقوق الخلق فاما ان يتحملها الله عن العبد واما ان يقتصر لهذا الشخص واما ان يقتصر من هذا الشخص الظالم - 00:07:47

للمظلوم فيأخذ من الظالم حق المظلوم فاذا فنيت يؤخذ من حسناته فاذا فنيت اخذ من سيئات المظلوم وجعلت على الظالم فعلى هذا الاساس يحتاج الشخص الى ان يفكر في نفسه - 00:08:11

ويحاسبها ويتخلص من جميع المظالم سواء كانت لله او لنفسه او كانت لاحد من الخلق يتخلص منها قبل الانتقال من هذه الحياة. لان الله تعالى يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:08:44

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما حكم الجماع في شهر رمضان المبارك الجواب الجماع في شهر رمضان لا يجوز. اذا كان الانسان مقيما ما اذا كان مسافر - 00:09:09

المسافر له الفطر في رمضان فاذا كان مقيما فلا يجوز له ان يجامع لا يجوز للرجل ولا يجوز للمرأة واذا حصل فعلى كل منهما وهي عتق رقبة فان لم يستطع فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا - 00:09:31

ومقدار الاطعام كيلو ونصف من البر او من الارز او من التمر او من قوت البلد وبالله التوفيق احسن الله اليكم كم عدد الرضاعات المحرمات؟ وما السن المعول عليه في ذلك - 00:10:02

الجواب عدد رضاعات المحرمات خمس فاكثر والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال الى سد اخر فاذا عاد فرضعة اخرى وهذا وهكذا حتى يبلغ خمسا - 00:10:17

او اكثر والمدة التي يكون الرضاع فيها محرما هي الحولان الاولاني من زمن حياة الطفل وبالله التوفيق احسن الله اليكم من هم الجن وما الطريق للعلم بهم والمادة التي خلقوا منها - 00:10:40

والجواب يقول الله جل وعلا خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من نار والجن مكلفون على حسب ما اراد الله منهم والقرآن هم مخاطبون به على قدر تكليفهم - 00:11:03

والرسول صلى الله عليه وسلم رسول لنا ورسول لهم ولهذا يقول الله جل وعلا واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومه الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهديه الى الحق والى طريق مستقيم يا - 00:11:36

قومنا اجيبوا داعي الله قوله تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن الى غير ذلك من الايات الدالة على ان الرسول رسول لنا ولهم وان القرآن كتاب لنا وكتاب لهم وهم مكلفون بما اراد الله منهم من التكليف مؤمنهم - 00:12:02

في الجنة وكافر وهم في النار وبالله التوفيق احسن الله اليكم. تقول ما حكم من يأتي الى قبر نبي او صالح ويسأله ويستنجد به الجواب هذا من الشرك الاكبر لا يجوز للانسان ان يأتي - 00:12:20

الى قبر نبي او الى قبر اي واحد يسأل يعني يسأله جلب نفع او دفع ضر لان هذا من الشرك الاكبر ومن وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنه - 00:12:39

انه قال اذا واذا سألت فاسأل الله. والله جل وعلا يقول واذا سألك عبادي عني فاني اجيب دعوة الداعي اذا دعان والله جل وعلا ينزل كل ليلة ثلث الليل الاخر - 00:12:57

نزول يليق بجلاله جل وعلا ينزل الى السماء الدنيا ومن دا ومن ومن قوله جل وعلا هل من سائل فاعطيه سؤله؟ فحينئذ الانسان

عندما يكون له حاجة بجلب نفع او دفع ضرر فانه يسأل الله جل وعلا لان هذا من التوحيد من جهة - [00:13:14](#)

وهو القادر على جلب النفع ودفع الضرر. ولهذا جاء في وصية ابن عباس بوصية الرسول صلى الله عليه وسلم لابن عباس انه قال واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان - [00:13:41](#)

بشيء لم يضرؤك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين من المرسلة ام إبراهيم من القصيم من الفويلق - [00:14:03](#)

تقول هل يجوز اخراج زكاة الزكاة للاقارب كالام تعطيتها لبنتها او البنت لامها او لاختها او للقرابة كالعم والخال ونحو ذلك الجواب هذا يختلف فاذا كان الشخص الذي يخرج الزكاة - [00:14:22](#)

يصرفها لمن يجب نفقته عليه وهو قادر على الانفاق عليه يصرفها لمن تجب نفقته عليه وهو قادر على الانفاق عليه فان هذا لا يجوز لا يجوز للانسان ان يخرج الزكاة لهذا الشخص - [00:14:44](#)

اما اذا كان عاجزا عن الانفاق عليه وهو مستحق للزكاة فلا مانع من ان يعطيه من زكاته اما اذا كانت النفقة لا تجب عليهم من الاقارب مانع من ان يعطيه من الزكاة اذا كان مستحقا - [00:15:18](#)

هذا من ناحية النفقة وهكذا اذا كان عليه دين اذا كان عليه دين فانه لا مانع من ان يسدد عنه هذا الدين اذا كان الدين قد يعني يعني قد استدان هذا الشخص بوجه مباح وبالله التوفيق - [00:15:43](#)

احسن الله اليكم تقول ما قولكم في من يقول ان المناكير التي تضعها المرأة على اظفارها حكمها حكم الجوارب عليه ان يمسح عليها عند الوضوء الجواب ليس حكمها حكم الجوارب لان هذه - [00:16:09](#)

تستر جزءا من الاظفار والواجب تعميم الماء على جميع البدن سواء كان ذلك من اه الغسل يعني غسل الجنابة او الغسل من الحيض او الغسل من النفاس وهكذا يجب تعميم هذا المكان في حالة الوضوء - [00:16:25](#)

واذا كان عليها مناكير تمنع وصول الماء فلا فلا بد من ازالتها من اجل رفع الحدث الاكبر او الاصغر الله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن القصة الامامية وعن فرق الشعر اذا كان ماييل وما حكم تنكيس الشعر من الامام الى الخلف؟ الجواب كل هذا من - [00:16:52](#)

عادات نساء اليهود والنصارى والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم الرسول صلى الله عليه وسلم حرم التشبه بالكفار ومن ذلك ما جاء في السؤال وبالله التوفيق - [00:17:14](#)

احسن الله اليكم هذه المرسلة عين عين نون من اليمن شبوة كان عندي سوار ذهب ثمين جدا اعطيته والذي ليبدله بذهب اخر وبعد فترة احتاج والذي وباعه من اجل زواج احد اخوتي - [00:17:37](#)

وبعد مرور سنوات توفي الوالد قبل ان يرده لي وسامحته منذ وفاته لكنني الان محتاجة فهل لي ان اطلب من اخي ان يرد لي قيمة هذا الذهب ام لا الجواب لا يجوز لك - [00:17:54](#)

والطلب من اخيك لانيك بمسامحتك لانيك قد اسقطتي هذا الحق الذي لك عليه وبما انه حصل الاسقاط فان الساقط بهذه الحالة لا يعود وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع محمد ادم عبدالله سوداني مقيم بليبيا يقول ما حكم - [00:18:12](#)

من يصوم وهو لا يصلي الجواب اذا كان يصوم وهو لا يصلي فصيامه مردود عليه لان الصلاة ركن من اركان الاسلام الرسول صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة. فلا يجوز للانسان فلا يصح صيامه مع - [00:18:43](#)

تركه الى الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر من المستمع حمزة التاج من ولاية معسكر له عدد كبير من الاسئلة في اول اسئلته يقول ما موقف المسلم من المبتدعة - [00:19:06](#)

وذلك هل يجوز ان يصلي ورائهم وان يسلم عليهم واذا ماتوا يتبع جنازتهم او يعود مرضاهم؟ وهل يجوز له ان يخاطب الواحد بقوله يا مبتدع الجواب اولاً لابد من معرفة - [00:19:21](#)

هون العمل بدعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - [00:19:41](#)

ضلالة في النار ويقول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ويقول صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:20:04](#)

فينظر فيما فيما يقوله هذا المبتدع او ما يفعله او ما يعتقده فاذا تحقق ان هذا بدعة وانه من الامور المخالفة للدين فالواجب نصحه لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان - [00:20:18](#)

بلسانه فان لم يستطع فبقلبه الحديث فينصح واذا اصر على بقاءه على هذه على هذه وجب هجره والابتعاد عنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول من الادعية المجابة بين الاذان والاقامة هل يدعو المسلم بعد فراغه من اجابة المؤذن وبعد الاتيان بالاذكار ام عندما - [00:20:44](#)

اقاموا الصلاة وهل له ان يقول بعد الاذان انك لا تخلف الميعاد الجواب نعم يقول ذلك وبعد ما ينتهي من اجابة المؤذن وبعد ما ينتهي من الدعاء الذي يقول يقال بعد الاذان يدعو بين الاذان وبين الاقامة الوقت - [00:21:11](#)

الواقع بين انتهاء دعائه دعاء الاذان وبين ابتداء الاقامة كل هذا الوقت وقت لاجابة الدعاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم في الصلاة السرية التي لا يقرأ فيها الامام هل يقرأ المأموم الفاتحة والسورة معها ام يكتفي بالفاتحة فقط - [00:21:33](#)

الجواب في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر ومن صلاة العصر يقرأ الفاتحة ويقرأ بعدها سورة اما بالنظر للركعتين الاخيرتين من الظهر ومن العصر والركعة الاخيرة من المغرب وكذلك الركعة وكذلك الركعتان الاخيرتان من العشاء فانه يقرأ الفاتحة ولو قرأ شيئا من - [00:21:54](#)

القرآن فلا بأس بذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول السائل ايضا قال الرسول صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. هل يستأكي المتوضأ اثناء - [00:22:28](#)

قبل المظلمة او بعد المظلمة او بعد الانتهاء من الوضوء؟ الجواب انه يشترط قبل الوضوء وبعد ما ينتهي من الوضوء عندما يريد ان يصلي الركعتين وكذلك عند قيامه للصلاة وبالله التوفيق - [00:22:43](#)

احسن الله اليكم يسأل عن السنة في اعفاء اللحية والشارب. هل يقص ام يجز؟ وهل يعمل بعمل عبدالله بن عمر رضي الله عنه في الاخذ من اللحية الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي - [00:23:01](#)

وسنته صلى الله عليه وسلم انه قال احفوا الشوارب واعفوا اللحى وقد طبق صلى الله عليه وسلم ذلك عمليا فورد القول منه وورد الفعل وقال عليكم بسنتي فحينئذ يتمسك الانسان بهذه السنة ولا ينظر الى عمل غيره وبالله التوفيق - [00:23:18](#)

احسن الله اليكم يقول انا مستمع لاداعة القرآن الكريم ومتابع لبرامجها وفي حالة الاستماع لا اقتصر على اسماع نفسي بل اسمع الغير بزيادة صوت المذياع الحد الاقصى وذلك لاني عاهدت نفسي على هذا الفعل والله يعلم اني لا اقصد الرياء وانما اقصد نفع الآخرين فهل انا اثم في هذا الفعل - [00:23:42](#)

الجواب انت محسن في هذا الفعل لان من القواعد المقررة في الشريعة ان العمل اذا كان نفعه متعديا فهو افضل مما كان نفعه قاصرا فانت حينما تقصر صوت المذياع على مقدار ما تسمعه انت - [00:24:04](#)

تكون قد قصدت نفع نفسك واذا رفعته فقد قصدت نفع نفسك من جهة ونفع غيرك من جهة اخرى فلك الاجر بالنظر الى نفعك انت ولك الاجر بالنظر الى نفعك لغيرك لان الله جل وعلا يقول فمن - [00:24:32](#)

يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ويقول جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا - [00:24:53](#)

حاضرا ولا يظلم ربك احدا وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. فاما الركوع فعظموا فيه الرب - [00:25:13](#)

واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم لكن هناك ادعية واردة من القرآن الكريم. هل تقال في السجود وخاصة انه ورد النهي في هذا الحديث؟ ام يكتفى بما ورد من الادعية - [00:25:31](#)

في السنة احسن الله اليكم الجواب من العبادات قولية وفعلية ومن العبادات القولية ما حدد له مكان وحدد له لفظ ومن ذلك ما جاء في السؤال فان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:46](#)

قال صلوا كما رأيتموني اصلي وكان من دعائه في الركوع يقول سبحان ربي العظيم سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي سبوه قدوس رب الملائكة والروح فيقول هذا الدعاء في السجود في الركوع - [00:26:17](#)

واما السجود فقد اطلق فيه الرسول صلى الله عليه وسلم قال واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم والرسول صلى الله عليه وسلم قد اعطاه الله جوامع الكلم - [00:26:37](#)

فلم يقل هنا فاكثروا فيه من الدعاء الذي لم يرد في القرآن وانما ورد عني فالانسان قد يدعو بدعاء من القرآن. وقد يدعو بدعاء من السنة. وقد يلهمه الله دعاء لكنه ليس - [00:26:53](#)

فيه اثم ولا قطيعة رحم. لان الانسان له ان يدعو ما لم يكن دعاؤه فيه اثم او قطيعة رحم فيكثر من الدعاء في السجود وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:27:13](#)

المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام - [00:27:31](#)

اذاعة القرآن الكريم. صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. حتى نلتاقم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:48](#)